وسائل إعلام جزائرية: «لعمامرة» قد يقود المرحلة الانتقالية

بوتفليقة يعود للجزائر واعداً بتغيير النظام وسط إضراب جزئي ومظاهرات

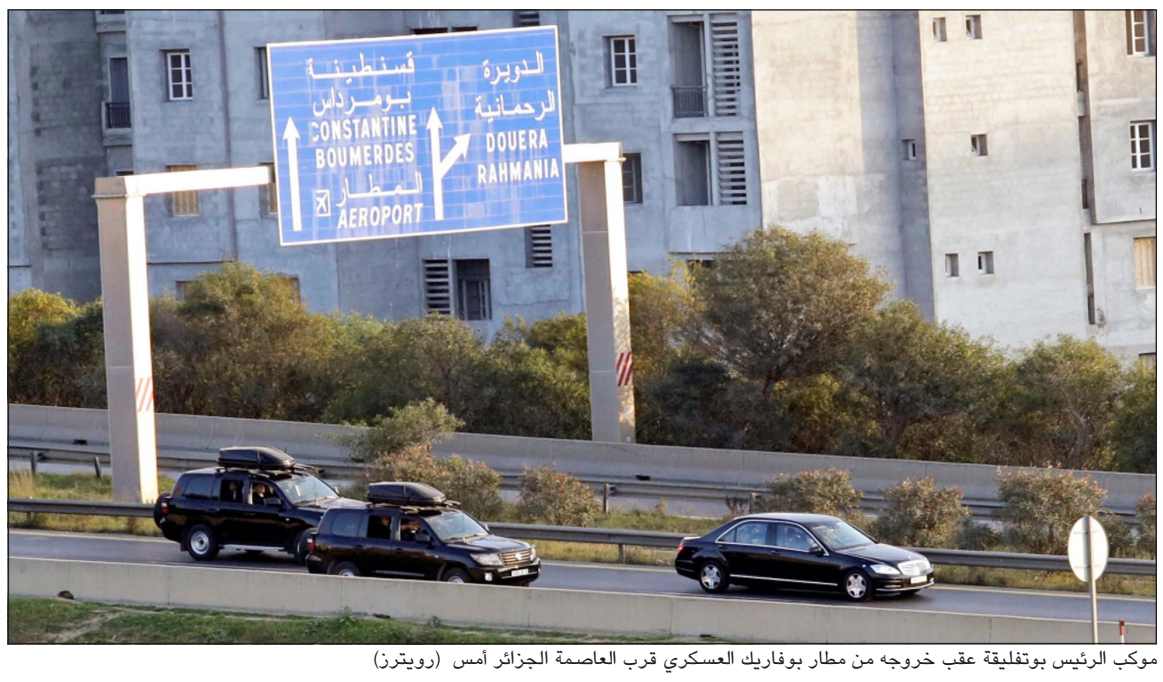

موكب الرئيس بوتفليقة عقب خروجه من مطار بوفاريك العسكري قرب العاصمة الجزائر أمس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: قالت الرئاسة الجزائرية إن الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة عاد أمس إلى البلاد بعد زيارة خاصة إلى جنيف بسويسرا، حيث أجرى فحوصات طبية دورية، بحسب بيان بثته وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

وكان الرئيس بوتفليقة قد سافر إلى جنيف في 24 فبراير الماضي من أجل إجراء الفحوصات الطبية.

وأظهرت لقطات مصورة بثتها قنوات جزائرية مساء امس الرئيس بوتفليقة جالسا في مقدمة سيارته بعد خروج موكبه من مطار بوفاريك العسكري قرب العاصمة.

وكانت الطائرة الرئاسية قد أقلعت في وقت سابق من امس من «كوينترين» بجنيف.

ونقلت قنوات تلفزيونية جزائرية بثا مباشرا لخروج موكب الرئيس بوتفليقة من أحد مستشفيات سويسرا، بالإضافة إلى إقلاع الطائرة الرئاسية في طريقها إلى الجزائر. وقبيل ذلك بساعات قال عبدالغني زعلان مدير الحملة الانتخابية للرئيس الجزائري إن بوتفليقة يريد تغيير النظام والذي يعتبر مطلبا أساسيا للحراك الشعبي. وأضاف زعلان في تصريحات أمس إن «المرشح بوتفليقة قال دون مراوغة وبعبارات صريحة إنه سيقوم بتغيير النظام، والذي يعتبر مطلبا أساسيا»، مضيفا أن «الشارع تكلم عن بوتفليقة تعهد بعقد مؤتمر وطني شامل بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في 18 ابريل المقبل، وذلك لتحديد موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة.

في هذا الأثناء قالت «العربية.نت» نقلا عن مصادر إعلامية جزائرية ان وزير الخارجية السابق رمطان لعمامرة قد يقود المرحلة الانتقالية في البلاد.

وأوضحت المصادر أنه مع الحالة الصحية لبوتفليقة فإن اسم المستشار الديبلوماسي رمطان لعمامرة يتقدم كرئيس محتمل للبلاد.

وبحسب المصادر فإن وصول لعمامرة (66 عاما) إلى سدة الرئاسة إن صح ربما يرضي المحتجين في الوقت الحالي.

في هذه الأثناء قال الفريق أحمد قايد صالح رئيس أركان الجيش الجزائري، إن هناك تعاطفا وتضامنا ونظرة واحدة للمستقبل تجمع بين الجيش والشعب.

وأضاف في كلمة أمام قيادات وطلاب بمدرسة عسكرية للمهندسين بمنطقة الرويبة في العاصمة أمس: «تجمع بين الشعب والجيش كل مقومات الود والتعاطف والتضامن، وكل مقومات النظرة المستقبلية الواحدة لجزائر الغد».

وعلى الرغم من هذه التطورات والتصريحات خرج طلبة جامعات وتلاميذ مدارس في مسيرات بعدة ولايات جزائرية، وانضم عمال شركات حكومية لإضراب عام، احتجاجا على ترشح الرئيس بوتفليقة لفترة خامسة. وشهدت البلاد إضرابا جزئيا، حيث توقفت حركة النقل العام في العاصمة وأغلقت غالبية المدارس الثانوية بينما فتحت بعض المحلات والإدارات أبوابها، لتبدو الاستجابة متباينة لنداء الإضراب العام ضد ترشيح بوتفليقة، كما توقفت كل القطارات المتجهة نحو الضواحي أو المدن الأخرى انطلاقا من المحطة الرئيسية بوسط الجزائر، فيما شهدت خدمات الحافلات والترامواي والمترو شللا. وخرج الطلاب للتظاهر في العديد من المدن، وفي العاصمة خرج مئات الطلاب من مختلف الثانويات وتجمعوا في ساحة البريد المركزي بوسط المدينة. ونقل الموقع الإخباري «كل شيء عن الجزائر» أن عمال مصانع السكر والزيت في مجموعة «سيفيتال» الخاصة توقفوا عن العمل و«الإنتاج متوقف». كما أشار الموقع إلى إضرابات في فروع تابعة لشركة النفط العامة «سوناطراك». في غضون ذلك قال حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في بيان أمس، إنه يعمل مع كل الأطراف السياسية للخروج من الأزمة الحالية بأقل ضرر، موضحا أن ما وصل إليه الحراك الشعبي هو مكسب ومفخرة للشعب الجزائري، محذرا من العصيان المدني. ودعا الحزب إلى عدم ترك الفرصة لما وصفها بـ «بعض الجهات المتهورة والمجهولة التي تريد الزج بالجزائر وشعبها نحو المجهول».

نتنياهو: إسرائيل دولة للشعب اليهودي حصراً

عباس يكلّف محمد اشتية بتشكيل حكومة جديدة

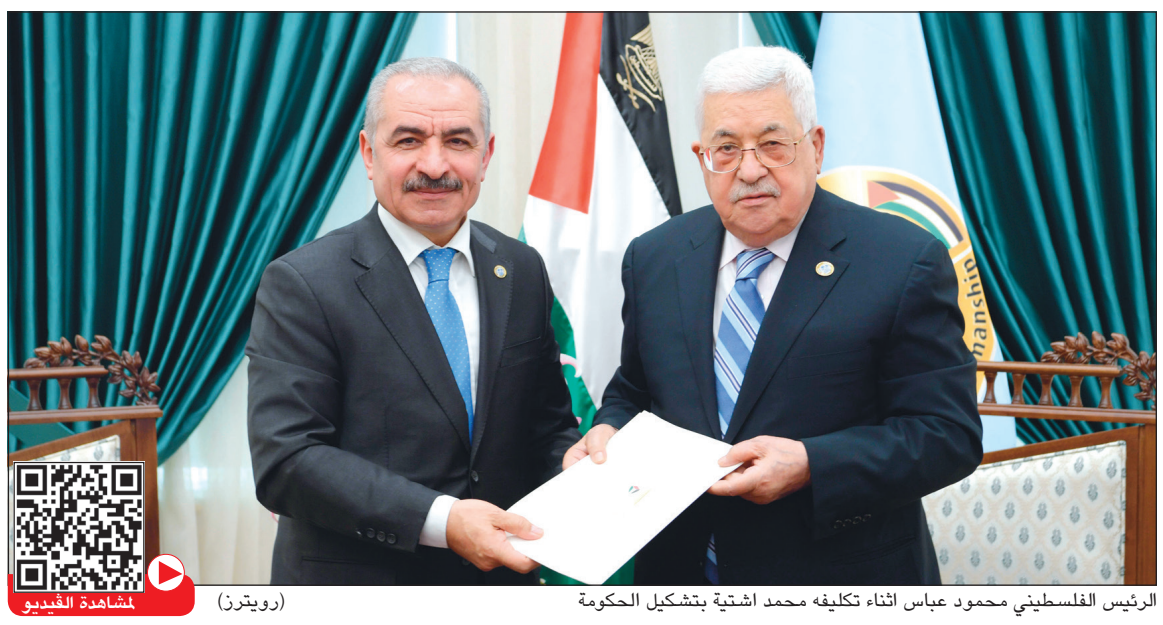
الرئيس الفلسطيني محمود عباس اثناء تكليفه محمد اشتية بتشكيل الحكومة (رويترز)

عواصم ـ وكالات: كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس، القيادي في حركة فتح محمد أشتية بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة.

وأعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) امس، تكليف أشتية رسميا بتشكيل حكومة جديدة خلفا لحكومة الوفاق التي استقالت نهاية يناير الماضي.

ويشغل اشتية «60 عاما» عضوية اللجنة المركزية لفتح منذ عام 2009 وسبق أن شغل مناصب وزارية وأكاديمية وكان عضوا سابقا في الوفد الفلسطيني المفاوض مع إسرائيل في عدة مناسبات.

وفي أول تصريح له بعد تكليفه بتشكيل الحكومة قال اشتية، إن مهمة حكومته استعادة الوحدة الفلسطينية، والتخفيف من معاناة المواطنين.

وأضاف «اشتية» للأناضول، «بتوجيهات من الرئيس، مهمة الحكومة تحقيق الوحدة، وإنهاء الانقسام، ونستعيد غزة للشرعية الوطنية».

ومضى «مهمتنا العمل ما نستطيع للتحضير للانتخابات المقبلة».

وقال «الذي يهمني ويهم الرئيس أننا نريد رفع المعاناة عن الناس والقهر، وشعبنا يستحق كل جهد وأدرك أننا نمر بظروف صعبة، والناس قادرة على أن تحمل المشروع عندما يكون هناك فريق واحد قادر على الأمر».

من جهة أخرى، اعتبر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن «إسرائيل هي دولة للشعب اليهودي فقط، وهي الدولة القومية لشعبه.

وقال نتنياهو امس إن «إسرائيل ليست دولة لكل مواطنيها بل الدولة القومية للشعب اليهودي فقط».

وزعم نتنياهو على حسابه في موقع إنستغرام أنه «ما من مشكلة مع المواطنين العرب فهم متساوون في الحقوق»، مدعيا أن حكومة الليكود اهتمت بالمجتمع العربي أكثر من أي حكومة أخرى.

وجاءت أقوال نتنياهو ردا على انتقادات وجهتها إحدى مقدمات البرامج التلفزيونية الشهيرة لسياسات الحكومة حيال المواطنين العرب.

وتطرق نتنياهو في افتتاح جلسة الحكومة الأسبوعية إلى التوتر في الجنوب مع قطاع غزة. وقال إنه «رغم أن الحديث الذي يدور عن إرهاب ينفذ من قبل مارقين لكن ذلك لا يعفي حماس».

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي «تناهى إلى سمعي أن عملية واسعة ليست في الحسبان وأنا أقول: لا تختبروا صبرنا».

وحذر نتنياهو حماس من أن إسرائيل لن تتردد في شن «عملية واسعة النطاق» في غزة، بعد أن باتت المواجهات شبه يومية بين إسرائيل والفلسطينيين في القطاع.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أن طائراته شنت غارات على مواقع لحماس في غزة في ساعة مبكرة امس.

وجاء في بيان للجيش أن «طائرات مقاتلة قصفت العديد من الأهداف العسكرية في مجمع لحماس في شمال قطاع غزة، إضافة إلى زورقين لحماس».

وزعم البيان أن الضربات جاءت ردا على إطلاق صاروخ من غزة في ساعة متأخرة أول من أمس «وبسبب مواصلة أعمال العنف المنطلقة من القطاع باتجاه إسرائيل».

وأفاد مصدر أمني في حماس بأن موقعا للحركة في شمال قطاع غزة أصيب، كما أصيب زورقا صيد غرب دير البلح الواقعة في وسط القطاع.

الشلل يصيب ڤنزويلا لليوم الثالث وغوايدو يلوّح بالتدخل العسكري الخارجي

عواصم ـ وكالات: دخل الڤنزويليون امس، يومهم الثالث وسط انقطاع شامل للتيار الكهربائي الذي تسبب حتى الآن بوفاة 15 مريضا على الأقل في المستشفيات، ما فاقم من حدة الأزمة السياسية والاقتصادية التي تعاني منها البلاد. وأججت هذه الأزمة الجديدة التي حرمت البلاد من المياه والنور والاتصالات من حدة الصراع على السلطة بين الرئيس الاشتراكي نيكولاس مادورو وزعيم المعارضة خوان غوايدو. ونظم كلاهما امس الأول، تجمعات في كراكاس، حيث دعا غوايدو الى مسيرة وطنية في العاصمة لدفع مادورو الى مغادرة السلطة، وكرر استعداده للسماح بتدخل عسكري أجنبي. في حين ندد مادورو الذي قام بظهوره العلني الأول منذ بداية انقطاع الكهرباء، بما اعتبره «هجوما الكترونيا» في «حرب الكهرباء» التي تشنها الولايات المتحدة. وبدت الحركة شبه متوقفة في ڤنزويلا، فأقفلت المتاجر والمدارس أبوابها وتوقفت وسائل النقل عن العمل. وفي كراكاس وضواحيها، حيث يعيش ستة ملايين شخص، لم يعد التيار سوى فترة قصيرة امس الأول.

وقال غوايدو امس الأول، أمام الآلاف من أنصاره، «أعلن عن جولة مع جميع النواب (في أنحاء البلاد) لحملكم على المجيء الى كراكاس بصورة نهائية». وكرر غوايدو استعداده للسماح بتدخل عسكري اجنبي استنادا الى «المادة 187 من الدستور، عندما يحين الأوان». وتجيز هذه المادة القيام بـ«مهمات عسكرية ڤنزويلية خارج البلاد، او مهمات عسكرية أجنبية داخلها»، ورددت الجماهير «تدخل! تدخل!». وأكد غوايدو «كل الخيارات مطروحة ونقول ذلك بكل مسؤولية». وقال مادورو وسط الآلاف من أنصار النظام، «احرزنا ما يناهز 70٪ (في اعادة الكهرباء) بعد أن تعرضنا لهجوم إلكتروني آخر استهدف أحد مصادر الطاقة التي كانت تعمل. وقد قضى هذا الأمر على كل ما كنا حققناه».

السجن والجلد لسودانيات شاركن بتظاهرات

عواصم ـ وكالات: قضت محكمة طوارئ سودانية أول من أمس، بحبس تسع نساء، بينهن طبيبة، لمدة شهر مع عقوبة الجلد 20 جلدة بتهم تتصل بمشاركتهن في التظاهرات التي اندلعت في العاصمة الخرطوم الخميس الماضي.

وتعد هذه هي السابقة الأولى من نوعها بالحكم على المتظاهرين بالجلد والتي عادة تعد عقوبة لمخالفي قانون النظام العام.

وأكد محامو الدفاع أن القاضي بمحكمة امتداد الدرجة الثالثة جنوب الخرطوم أوقف تنفيذ حكم الجلد والحبس على النساء التسع لحين الاستئناف لنقض الحكم.

وأكد المحامون أن المدانات لم يتم اعتقالهن من وسط التظاهرات وإنما تم اعتقال بعضهن من داخل المنازل إبان اندلاع التظاهرات في حي بري في الخرطوم.

يأتي ذلك، فيما خرجت مظاهرة دعا لها تجمع المهنيين امس، من مقر حزب الأمة المعارض في مدينة أم درمان، باتجاه مبنى البرلمان، رفضا لحالة الطوارئ التي أعلنها الرئيس السوداني عمر البشير في فبراير الماضي.

وشدد تجمع المهنيين في السودان على ضرورة التزام الاحتجاجات بالسلمية، مؤكدا في الوقت نفسه رفضه لما وصفه بـ «الالتفاف» على مطالب المحتجين، مجددا مطالبه بـ «رحيل» السلطة الحالية.

أنباء سورية

اجتماع موسع للمعارضة السورية العسكرية والسياسية في تركيا

فلول «داعش» متأهبة في الباغوز.. ومهلة «قسد» انتهت

عواصم ـ وكالات: على ثغور آخر جيب لتنظيم داعش في بلدة الباغوز شرق سورية، يشاهد مقاتلون ملثمون من الأشد بأسا في التنظيم، مسلحين ببنادق ومستعدين فيما يبدو للقتال حتى الموت.

وبحسب لقطات لتلفزيون رويترز للخط الأمامي الذي يسيطر عليه التنظيم، يشرف هؤلاء على عمليات الإجلاء من أراض زراعية تتناثر فيها سيارات ومبان قليلة.

وتقول قوات سوريا الديموقراطية (قسد) التي يسيطر عليها الأكراد، إن المقاتلين الباقين في مواقعهم هم أشد المقاتلين الأجانب بأسا وتطلب حكومات دول مختلفة تسلمهم، لكنهم سيقاتلون حتى الموت على الأرجح.

وتفصل منطقة «أرض حرام» تمتد لنحو 200 متر بين مواقع قسد والخط الأمامي للتنظيم في الباغوز.

وأمكن مشاهدة المقاتلين بعدما أوقفت «قسد» المدعومة من الولايات المتحدة العمليات العسكرية في الباغوز لأنها تتوقع إجلاء مزيد من المدنيين من المنطقة.

لكن وتيرة خروج المدنيين تراجعت خلال اليومين الماضيين، فيما لايزال هجوم القوات الكردية الأخير نحو البقعة المحاصرة معلقا، وفق ما أوضح متحدث باسمها وفريق وكالة فرانس برس.

وقال مدير المكتب الإعلامي لـ«قسد»، مصطفى بالي لوكالة فرانس برس إن «نحو مئة شخص خرجوا أمس» الأول.

ومن بين الخارجين السبت وفق بالي «ثلاثة إيغور صينيين وثلاث نساء مغاربة».

وفي وقت لاحق أعلن المتحدث باسم «قسد» انتهاء الوقت المحدد لتسلم آخر مسلحي داعش المتحصنين في الباغوز. وقال بالي على صفحته على تويتر: إن الآلاف من عناصر داعش استسلموا الشهر الماضي.

ويمنع التنظيم من تبقى من المحاصرين داخل جيبه الذي بات عبارة عن مخيم عشوائي وأراض زراعية في محيطه، من الخروج وفق بالي، الذي أفاد عن دخول عدد من الشاحنات بانتظار أن تخرج محملة بمزيد من الأشخاص.

ويعد عدد الخارجين مؤخرا ضئيلا جدا مقارنة بآلاف الرجال والنساء والأطفال الذين تدفقوا في شاحنات أقلتهم إلى مناطق سيطرة الأكراد خلال الأيام الماضية. ويسري منذ أسبوع الهدوء عند خطوط التماس بين الطرفين، تقطعه بين الحين والآخر اشتباكات متقطعة أو غارات جوية وقصف مدفعي محدود يستهدف تحركات مقاتلي التنظيم.

في سياق آخر، تعتزم قوى الثورة والمعارضة السورية بشقيها العسكري والسياسي عقد اجتماع موسع في تركيا خلال الأيام المقبلة، لاستصدار قرارات ذات أهمية في الشأن السوري، بحسب نشطاء ومواقع اخبارية.

ونقل موقع «عنب بلدي» رسالة جاء فيها «أن القوى العسكرية والسياسية السورية وشخصيات مستقلة، ستجتمع في مدينة أنطاكية بولاية هاتاي التركية في 14 من الشهر الحالي».

وسيضم الاجتماع المقرر الخميس المقبل، كلا من قيادة «الجيش الوطني» و«قيادة الجبهة الوطنية» ورئاسة هيئة المفاوضات السورية ورئاسة الائتلاف الوطني ورئاسة وفد أستانة ورئاسة المجلس الإسلامي السوري. وبحسب بيان الإعلان عن الاجتماع، فإنه من المتوقع صدور مجموعة من قرارات وإجراءات على مستوى «عال من الأهمية»، سيتم الإعلان عنها في نهاية الاجتماع عبر مؤتمر صحافي. ويتزامن الإعلان عن الاجتماع مع التصعيد العسكري من قوات الجيش والميليشيات الموالية، على المنطقة معزولة السلاح جنوبي محافظة إدلب مدعوما بالطيران الحربي، رغم تسيير الجانب التركي لدوريات عسكرية في المنطقة لخفض التصعيد.

الأسد: الحرب أخذت شكلاً جديداً أساسه الحصار والحرب الاقتصادية

الرئيس بشار الاسد ملتقيا مساعد وزير الخارجية الصيني شن شياودونغ (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: اعتبر الرئيس بشار الأسد أن الحرب على سورية بدأت تأخذ شكلا جديدا، «أساسه الحصار والحرب الاقتصادية»، وفق ما نقلت وكالة الأنباء الرسمية «سانا».

وقال الأسد خلال استقباله مساعد وزير خارجية الصين تشن شياودونغ: إن «أدوات السياسة الدولية تغيرت اليوم»، مشيرا إلى أن «الخلافات التي كانت تحل سابقا عبر الحوار، باتت تعتمد أسلوبا مختلفا يقوم على المقاطعة وسحب السفراء، والحصار الاقتصادي واستخدام الإرهاب».

وأكد أن «مكافحة الإرهاب هي التي تؤدي إلى حل سياسي في النهاية، وأي حديث عن حلول سياسية في ظل انتشار الإرهاب هو وهم وخديعة».

وأن الحرب على الإرهاب في سورية هي جزء من حرب واسعة على الساحة الدولية، لافتا إلى أن الإرهاب لا يمكن حصره بمنطقة جغرافية محددة وأن المسافات مهما كانت بعيدة لا تقف عائقا أمام تمدد الفكر المتطرف، مؤكدا أن مكافحة الإرهاب لا تتم عسكريا فقط، بل الأهم هو مكافحته فكريا وأيديولوجيا.

ومن جانبه، أكد المسؤول الصيني، أن بلاده تنظر للعلاقات مع سورية نظرة استراتيجية طويلة المدى، معربا عن استعداد (بكين) لتقديم كل أشكال الدعم لسورية.